

انفسنا بذلك . والله اعلم بما هنالك . ملتصين الشرح على هذا العرضحال .
لنعلم عاقبة الحال

تحريراً في ٦ جماد اول سنة ١٣١٠ خا م ر جية بن در ط نطا

تذيل عرضحال السفهاء الجالين كل ضرر وبلاء

انا وان استجاروا بي في هذه العبارة . فانا لا ارضي بالخساره . بل
مثلهم معي كمن استجار من العصا بالبتار . ومن الرمضاء بالنار . بل ارجوك
ان تمزق عرض حالهم . ولا تسمع لمقالهم . ولا تسكت عنهم . فان ضرر الناس منهم
يا سي نديم علشان خاطري إلهي الكلاب دولا بعضه
وانزل عليهم دور طيب اياك تزيج عنا الغمه
وليش بتسكت في الاعداد عن الرذال مع سكرينا
فين العصا يا ابن الامجاد تضرب بها الطامع فينا

﴿ ان في ذلك لعبرة ﴾

في العدد ٨٥٢ و ٨٥٣ من جريدة المؤيد الاسلاميه المصريه مقالة تحت
عنوان (آله من آلات السياسة الاوروبية في الشرق) يجب على كل مسلم
غيور على ملته وبلاده ان يطلع عليها ويجعلها امام عينيه بقروءها كلما فرغ
من اعماله وهي حقيقة بان تطبع على حديثها في صفة كراس لتحفظ وتدرس
وتوضع في مقدمة الكتب لان وضعها في جريدة يومية لا يعتنى بالتحفظ
عليها اكثر القراء انزالها عن رتبها العلية في مقام الانشاء والنصح والتبصير .
ومن لنا بان تبلغ هذه الانذارات والنصائح قومًا تائهين في القفار انقطعوا

عنا بخلودنا الى الراحة وموت همتنا عن ربط علاقات المسلمين في الارض
برحلة العلماء والنبهاء بواسطة الجمعيات الخيرية الواجب انشاؤها على
الاغنياء . وهذه البعثة الانشائية فاتحة تيقظ الشرقيين وقيامهم من قبور
الغفلة بسماع صحيحة الكتاب المخلصين الذين يسوءهم تهقر الشرق وتوالي
مصائبه ونعيذ هذه البعثة الشريفة بالله القوي من اعداء يتربصون بنا للدوائر
عليهم دائرة السوء . واحصن فكر اخي المصري بالحي القيوم وارجوله توسعاً
في مجال اخرس الفصحاء بالميل مع الاهواء والجم البغاء باللهي والعظايا ودعا
مثله لحمل سلاح الحقائق يقاتل به من تصدى لقلبها وسترها عن الشرقيين
ايدى الله تعالى واثابه على هذه الخدمة بما هو اهله

—*—

❖ جمعية العروة الوثقى باسكندرية ❖

هذه الجمعية تأسست في اسكندرية في ٦ اكتوبر سنة ١٨٩٢
باجتماع خمسة عشر شاباً اجمعوا رأيهم على فتح مدرسة ليلية يتعلمون فيها اللغة
العربية والتاريخ واللغة الفرنسية وضروريات فن الانشاء وفرضوا على انفسهم
مقادير تدفع شهرية للمعلمين فكان يدفع كل واحد منهم في الشهر نصف
جنيه وكلما زادت رواتب المعلمين وزعت الزيادة عليهم على السواء .
وقد وجدوا انفسهم ناجحين في عملهم متقدمين في تعلمهم مع اقدامهم على هذا
الامر وهم كبار مشغولون بموارد معائشهم من خدمة او تجارة ثم بدا لهم في
سنة ١٨٩٢ ان يشفعوا المدرسة الليلية بمدرسة نهارية يعلمون فيها ابناءهم
ومن يريد الدخول فيها ويقبلون ابناء الفقراء مجاناً وسنوا قانوناً للمدرسة

وسير المدرسة وافتتحوها بالفعل ورتبوا لها المعلمين ووضعوا فيها ابناءهم فجاءهم من تلامذة الاجرة والفقراء سبعون تلميذاً وطالبتهم بزيادة الرواتب فالتزموا توزيع ما يلزم للمدرسة النهارية على انفسهم حتى صار الواحد منهم يدفع جنيهاً شهرياً وربما دفع اكثر بحسب الضرورات والمشتريات اللازمة للفقراء وقد زرت هذه المدرسة فوجدتها تعلم القرآن الشريف والقواعد الاسلامية واللغة العربية والحساب والجغرافية واللغة الفرنسية والهندسة وفي قانونها فنون لم توجد لها تلامذة الآن لكون الموجودين فيها كلهم مبتدئون وبامتحان جملة من التلامذة رأيت من نجابتهم وحسن اجابتهم ما حقق لي اجتهاد المعلمين وحسن التفات اعضاء الجمعية الكرام . وقد اعتادت الجمعية على احياء ليلة كل سنة تذكاراً ليوم افتتاحها يشخص فيها الاعضاء رواية يختارونها من غير ان يكون دخيل فيهم . فحبذا لو اقتدى الشبان والشيوخ بهذا العمل المبرور واكثروا عدد الجمعيات العلمية بهذه الصورة فان تقليل اعضاء الجمعيات ضمن لبقائها اذ تكون الكلمة واحدة والاهواء بعيدة عن التشيت . نعم ان الجمعيات الكثيرة العدد تقوم باعمال واسعة لا تقوم بها الجمعيات الصغيرة ولكن اذا قامت الصغيرة بالاعمال الابتدائية وسلمت تلامذتها الى الجمعيات الكبيرة مستعدين لتلقي الفنون العالية كان ذلك من دواعي التقدم بسرعة اذ بكثرة الجمعيات تكثر المدارس فتعم المنفعة وانا نشني على نشاط اعضاء هذه الجمعية وثباتهم في عملهم وبذلهم ما هم احق به سعياً في منفعة ابناء الوطن وتحصيل ما فاتهم في الصغر ونرجو الله تعالى ان يثيبهم بقدر نياتهم الصالحة